Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فصل

ومن دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم قبل البعثة أن الله تعالى حَفِظَهُ مما كان عليه الجاهليةَ من معايبهم بحسب ما آل إليهِ شرعهُ لِما يُريد الله تعالى به من الكرامة، حتى صار أحسنَهم خُلْقاً وأعظمَهم تنزُّهاً عن الفحش والأخلاقِ التي تُدَنِّسُ الرجال، وأفضلَهم مروءةً، وأكرَمهم مُخالطة، وخيرَهم جِواراً، وأكثرَهم حلماً، وأحفظهم أمانةً وأصدقَهم حديثاً، لِما جمع الله فيه من الأمور الصالحة الحميدهِ، والفعالِ السديدةِ من الحلمِ والصبرِ والشكرِ والعدلِ والزهد والتواضعِ والعفِة والجود والشجاعة والحياءِ، وغير ذلك من الأوصافِ الجميلة والأخلاق الجليلة، ما رُئي ممُارياً ولا مُلاحياً أحداً، حتى سّماه قومُه الأمينَ.

ومن ذلك: أنه كان ينقلُ وهو غلام، مع قريش لبناء الكعبة، الحجارةَ، فانكشفتْ عَوْرَتهُ فنودي: يا محمد عورتَكَ، فذلك أول ما نُودي، فما رُئيتْ له عورة بعدُ ولا قبلُ. رواه البيهقي. وأخرج أبو نُعيم عن علي رضي الله عنه قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: هل عَبَدْتَ وَثناً قطُّ قال: لا. قالوا: هل شَرِبْتَ خمراً؟ قال: لا، وما زلتُ أعرِفُ أن الذي هم عليه كُفْرٌ، وما كنتُ أدري ما الكتابُ ولا الإيمانُ؟ أيْ كيفيةَ الدعوة إليهما. وعنه صلى الله عليه وسلم قال: لما نشأتُ بُغِّضَتْ إليَّ الأصنامُ وبُغِّضَ إلي الشعرُ. وروى ابن رَاهُويَة عن علي رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما هممت بقبيح مما همَّ به أهلُ الجاهلية حتى